خاتمة المستدرك

[15] 11 موقف الاخباريين من حجية القطع الحادية عشرة - 12 في شرف علم الحدبث الثريف الثانية عشرة - 13 القرائن الدالة على ثبوت الخبر - الثامنة 14 في جواب الاعتراضات المحتملة - العاشرة 15 حول الاحاديث المضمرة - الحادية عشرة ومن الجدير بالاشارة أن فوائد خاتمة الوسائل (الثامنة، والعاشرة، والحادية عشرة) قد بحثها صاحب المستدرك ضمنا وفي أكثر من فائدة، لا سيما في الفائدتين الرابعة والخامسة. وقد وجدنا الشيخ الحر - قدس سره - قد اقتصر في الفائدة الاولى على ترتيب طرق الصدوق فقط، بينما بحثت هذه الطرق تفصيلا في خاتمة المستدرك في الفائدة الخامسة، مع اعطاء دراسة تامة لكل رجل من رجال هذه الطرق، بل وتعيين من روى عنه من الثقات المشهورين مع تعيين رواياتهم في الكتب الاربعة وغيرها من كتب الحديث عن الشيعة الامامية، ولم يستثن - من هذه الدراسة - أحد من الرواة إلا الثقات المشهورين شهرة واسعة جدا مع الاجماع على وثاقتهم. ومثل هذا الفارق نجده أيضا فيما تخصص من فوائد الخاتمتين لمشيخة التهذيب والاستبصار، حيث الاكتفاء بنقلها كما هي من غير ترتيب في خاتمة الوسائل تلافيا للتكرار الذي ينجم من الترتيب، لاعتماد الشيخ الطوسي - قدس سره - على شطر من طرقه في بيان طرقه الاخرى، في حين اضيفت لدراسة هذه الطرق في خاتمة المستدرك جميع طرق الشيخ إلى كتب الشيعة في الفهرست، مع بيان الحكم - بالصحة أو الضعف - على كل طريق، ولا شك ان هذا الحكم على كل طريق من طرق الشيخ في _____